مقدمة

تقوم التربية بتنشئة الأفراد وإعدادهم، وبناء المجتمعات والأمم والنهوض بها وتزداد التربية قوة وتأثيراً على الأفراد والمجتمعات كلما ارتبطت بالدين الذى تدين به تلك المجتمعات، نتيجة لقوة تأثير الدين فى النفوس.

وتبعاً لصلاح الدين الإسلامى لكل زمان ومكان، تصلح التربية الإسلامية لكل زمان ومكان أيضاً. تلك التربية التى تستمد وجودها من مصادر سامية، وتقوم على أسس ومبادئ راسخة، وتتم بطرق وأساليب مشروعة، وتسعى لتحقيق أهداف وغايات نبيلة.. تلك التربية التى تهتم بالفرد كل الفرد، لنفسه ولغيره، وليكون لبنة صالحة لمجتمعه ولكل المجتمعات وللبشرية جمعاء، وتهتم بالمجتمع كل المجتمع، داخل حدوده، وفى علاقاته بالعالم أجمع، بل تنظر إلى العالم كأمة واحدة.

وهذا الكتاب إطلالة سريعة على هذه التربية الإسلامية: بأصولها، ومصادرها، وأهدافها، ووسائطها، وأساليبها، وخصائصها. كما أنه - بالفصل الأخير منه - إطلالة على الفكر التربوى لأحد أبناء هذه التربية وأحد روادها فى الوقت نفسه.

فجاء الفصل الأول منه لتعريف التربية الإسلامية، وإيضاح جوانب شخصية الفرد كما جاءت بالتعريف.

وجاء الفصل الثانى عن مصادر التربية الإسلامية.

وكان الفصل الثالث لبلورة أهداف التربية الإسلامية.

وتناول الفصل الرابع أسس التربية الإسلامية.

كما تناول الفصل الخامس وسائط التربية الإسلامية.

وتناول الفصل السادس أساليب التربية الإسلامية.

ثم جاء الفصل السابع لبلورة خصائص التربية الإسلامية.

واختتم الكتاب بالفصل الثامن عن الآراء التربوية لأحد أبناء هذه التربية والمتربين بها، وهو الإمام الماوردى، والذى ساهم - فى الوقت نفسه - بآرائه وكتاباته فى إثراء هذه التربية والنهوض بها.

والله أسأل أن يكون هذا الكتاب إضافة - ولو يسيرة - إلى المكتبة التربوية، عامة، وإلى مكتبة التربية الإسلامية، خاصة.. إنه نعم المولى ونعم المجيب.

المؤلف